

# فهرست كتاب القرآن على ضوء العقل الموضوع الأول،

الوحي ، وكلام الله للبشر وأنواع هذا الكلام ما قاله المفسرون في  
معنى هذه الآية وبيان ضعفه .  
ما أفهمه في كيفية تقسيم كلام الله للبشر إلى ثلاثة أنواع مع بيان هذه  
الأنواع بغير ما قاله المفسرون .  
فهم آخر لنا في كيفية هذا التقسيم ربما كان أقرب للعقل .  
جمع بين القول بأن كلام الله قديم وبين القول بأنه حادث .  
الموضوع الثاني ،

المعارج واليوم الذي مقداره خمسون ألف سنة .  
والعذاب الواقع يوم تتكون السماء كالمهل وتتكون الجبال كالعهن  
( أقوال المفسرين في ذلك وبيان ضعفه .  
ما أفهمه في المراد من المعارج ، ومن الملائكة والروح ومن اليوم  
الذي مقداره خمسون ألف سنة .  
فهم آخر لنا في المراد من اليوم الذي مقداره خمسون ألف سنة ومن  
اليوم الذي مقداره ألف سنة ومن اليوم الذي مقداره سنة .



صفحة

١

٢

٥

٨

١٠

١١

١٦

١٩ فهان لنا في معنى قوله تعالى ( يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا بسأل حميم حميماً ) .

### الموضوع الثالث ،

٢٣ خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وأستواء الله على العرش الذي كان على الماء وتدير الأمر وعروجه إلى الله في يوم كان مقداره ألف سنة بما تعدون .

٢٣ ما قاله المفسرون في معاني هذه الآيات .

٢٥ ما أفهمه في معاني هذه الآيات وفيما هو المراد من هذه الأشياء . واستدلالي على ذلك بكثير من آيات القرآن .

٢٨ العرش في قوله تعالى : « الذين يحملون العرش ومن حوله » .

٢٩ تدير الأمر من السماء إلى الأرض . ثم عروجه إلى الله تعالى في ألف سنة .

٣١ فهم آخر لنا في معنى قوله تعالى : « وكان عرشه على الماء » .

### الموضوع الرابع ،

٣٢ طي السماء كطي الكتب . وما أفهمه خلافاً للمفسرين في معاني هذه الآيات مما يجعل مضمونها معجزة للقرآن وبشارة للمسلمين بما سيحصل لهم من الدنيا .

٣٧ فهم آخر لنا في معاني هذه الآيات .

٣٩ ما قاله المفسرون في معاني هذه الآيات مما يجعلها مشكلة ركيكة غير متلعة .

٤٠ ما قاله المفسرون من الصالحين الذين يرثون الأرض وما أقوله في ذلك .

### الموضوع الخامس

٤١ النجم إذا هوى والأفق الأعلى وسدرة المنتهى .

٤٢ ما أقوله في المراد من النجم . خلافاً للمفسرين .

٤٣ ما أفهمه فيها ومن المواد من الأفق الأعلى .

٤٤ ما أفهمه في قوله : « كذب القواد ما رأى »

٤٥ ما قاله المفسرون وما أقوله في المراد من « سدرة المنتهى » .

### الموضوع السادس

٥٠ الساعة في القرآن الكريم وفي الحديث الشريف .

٥١ الأحاديث النبوية التي تفيد أن الساعة تطلق على غير ساعة القيامة في اليوم الآخر .

٥٢ الآيات القرآنية الدالة على ما أقول بالباغحة خمس عشرة آية .

### الموضوع السابع

٧٦ الاسلام في القرآن الكريم .

٧٧ الوجه المعقول في أن محمداً خاتم الرسل وأن شريعته للناس كافة إلى انتهاء العالم الانساني .

(ى)

صفحة

الموضوع الثامن

- ٨١ النسخ في القرآن . ما قاله المفسرون في ذلك .  
٨١ ما قاله الاستاذ الأمام في ذلك .  
٨٣ ما أفهمه في المراد من الآية وأداتى على ذلك .

الموضوع التاسع

- ٩٣ (هداية الله ودفع ما يتوهم من تناقض آيات القرآن فيها) جوابا لسؤال  
من دمشق الشام .  
٩٨ فلاسفة الصوفية يقولون : أن الطائع والمعاصى والمهتدى والضال  
أمام الحق تعالى سواء والرد عليهم في ذلك .  
١٠٣ الرد على هذه الطائفة من الصوفية  
١٠٦ استفقاء عما يفعله الدراويش من الأذكار والطبول وقر الدفوف  
والكاسات وغير ذلك من الأعمال الأخرى

الموضوع العاشر

- ١١٤ الجن واستماعهم للقرآن وإيمانهم به ورؤيتهم للانس دون العكس  
وما قاله المفسرون في ذلك وما أقوله .  
١١٥ لفظ الجن ويصح إطلاقه على الميكروبات المنبثة في الماء والتراب  
والهواء ويطلق على الوفود والجواسيس من الناس اللذين يخفون  
مقاصدهم وبظهور للناس غيرها .

(ك)

الصفحة

- ١١٦ ما أفهمه في آيات سورة الجن بكيفية معقولة بحيث تجعل جميع  
هذه الآيات مرتبطاً بعضها ببعض خلافاً لتفسير المفسرين وأدلتى  
الكثيرة على ما أقوله .

الموضوع الحادى عشر

- ١٢٦ الجن ورؤيتهم للانس دون العكس وما قاله المفسرون في ذلك  
١٢٧ ما أقوله في هذا الموضوع .

الموضوع الثانى عشر

- ١٢٩ الأقرار الاصطناعية والقرآن الكريم وما أفهمه في ذلك .  
١٣٤ ما أفهمه في معنى انشقاق السماء حتى صار وردة كالدهان .

الموضوع الثالث عشر

- ١٣٩ جعل أصحاب النار ملائكة وجعل عدتهم تسعة عشر وجعل هذا  
العدد فتنة للذين كفروا .  
١٣٩ ما قاله المفسرون في معانى هذه الآيات وبيان ضعف تفاسيرهم .  
١٤١ ما أفهمه في المراد من سقر ، ومن التسعة عشر ، ومن جعل أصحاب  
النار ملائكة ، ومن جعل عدتهم فتنة للذين كفروا خلافاً للمفسرين  
في ذلك .  
١٤٣ تفسير المفسرين لهذه الآيات يرد عليه عدة اشكالات مع بيان الأدلة  
الواضحة على أن تفسيرنا أقرب للعقل وأحسن انطباقاً على هذه  
الآيات .

تحقيق هذا الموضوع وبيان حكمة وجوب الوصية للوالدين والأقربين مع أهم من الوارثين .  
 ما أفهمه في معنى قوله تعالى « فمن خاف من موصٍ جنفاً وإعماً الخ خلافاً لما يقوله المفسرون .

### الموضوع السابع عشر

مشيئة الله ودفع ما يتوهم من تناقض آيات القرآن فيها جواباً لسؤال عن أشكال ورد لنا من دمشق الشام وهذا متمم لموضوع القضاء والقدر .

جوابي عن هذا الاشكال وما أفهمه في وجه دفع التناقض بين هذه الآيات مع بيان المراد من مشيئة الله تعالى لفعل العبد .

مشيئة الله وإرادته لكل ما يحصل في العالم التي من جعلها أفعال العباد لا تنافي أن هذه الأفعال إنما تحصل بمشيئة وإرادة العبد أيضاً .

تحقيق القول في مذهب الجبرية والمعتزلة وأهل السنة مع بيان أنه لا خلاف حقيقياً بينهم لو نظر كل منهم إلى ما نظر إليه الآخرون وهو تحقيق حسن مفيد .

### الموضوع الثامن عشر

الأسباب الطبيعية لحمل المرأة بالذكر دون الأنثى وبالعكس وتخلق الحبل من الماء الدفوق .

وجود هذه الأسباب الطبيعية في الكورة والأنوثة لا ينافي قوله تعالى ( يهب لمن يشاء إناثاً - الخ )

### الموضوع الرابع عشر

المحكم والمتشابه في القرآن الكريم . ما قاله المفسرون والفقهاء فيهما وفي تطبيق الآية عليهما .

الإختلاف في لفظ الراسخون هل هو معطوف على ما قبله أو مستأنف ؟

ما أقوله في هذا الموضوع وما أفهمه في المعنى المراد من المحكم والمتشابه مع تطبيق الآية على هذا الفهم .

### الموضوع الخامس عشر

العمر يزيد وينقص بنص القرآن والحديث ومقتضى العقل والدليل جواباً لسؤال من غزة .

الآيات التي يستدلون بها على عدم نقص العمر وزيادته لا تدل واحدة منها على ذلك أبداً وإنما تدل على أمور أخرى . وتحقيق هذا الموضوع .

### الموضوع السادس عشر

الوصية للوالدين والأقربين ولو كانوا وارثين جواباً لسؤال عن إشكال من غزة

آية الوصية ليست منسوخة بآيات الأورث ولا يحدث « لا وصية لوارث » وإن قال بذلك المفسرون .

(ن)

صفحة

صفحة

٢١٥ ما قاله المفسرون في قوله تعالى ( انه على رجه لقادر يوم تبلى  
السرائر ) وفي قوله ( والتماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع )  
وما أفهمه في ذلك

### الموضوع التاسع عشر

٢١٨ نكاح العفيف للزانية ونكاح الزانى للعفيفة والتفريق بينهما اذا  
ظهر حمل من الزنا : جوابا لسؤال من حيفا

٢١٩ انشاء عقد النكاح بين الأعضاء وبين الزناة المعتادين على الزنا  
ممنوع قطعاً ينص القرآن والحديث

٢٢٣ ما قاله المفسرون في معنى قوله تعالى ( الزانى لا ينكح إلا زانية )  
٢٢٤ الصمدة لوسمها - - - ( ٢٢٦ ) الطح - - - في السرائر

### الموضوع العشرون

٢٤٣ إبراهيم وجعل النار برداً وسلاماً عليه جواباً لسؤال من السيد على  
نصوح الطاهر من نابلس .

٢٤٤ ما قاله المفسرون في ذلك .

٢٥٥ ما أفهمه في ذلك وأدلتى عليه .

### الموضوع الحادى والعشرون

٢٤٩ إبراهيم واحياء الله له أربعة من الطير ليريه كيف يحيى الموتى

٢٥١ ما أفهمه في ذلك وأدلتى عليه .

(س)

### الموضوع الثانى والعشرون

٢٥٦ إبراهيم وتبشير الرسل له والعجل الخنيز وما قاله المفسرون في ذلك  
٢٥٧ ما أفهمه في ذلك وأدلتى عليه .

### الموضوع الثالث والعشرون

٢٥٩ الجلود وتبديلها كلها نضجت بجلود أخرى . ما قاله المفسرون في ذلك  
٢٦٠ ما أقوله في ذلك .

### الموضوع الرابع والعشرون

٢٦١ شهادة الألسن والأيدي والأرجل والجلود على الناس بما يفعلون  
ما قاله المفسرون في ذلك .

٢٦٢ ما أفهمه في ذلك مع بيان أن هذه الآيات تشير إلى الفوتوغراف  
والراديو والتلفزيون التى تتكلم فى هذه الأزمان وتسجل أقوال

الإنسان وكلماته وحركاته وتقلباته فتشهد عليه فى المستقبل بما قاله  
وعمله من حسن أو قبيح .

٢٦٣ الفوتوغراف والراديو والتلفزيون والشريط المسجل مصداق  
لهذه الآيات .

### الموضوع الخامس والعشرون

٢٦٥ القرآن يخبر عن دوران الأرض حول الشمس قبل أن يعرف ذلك  
علماء الغرب بمئات السنين .

## الموضوع السادس والعشرون ،

- ٢٦٨ تشقق السماء بالغمام ونزول الملائكة منها ما قاله المفسرون في ذلك  
٢٦٩ ما أفهمه في ذلك خلافا للمفسرين .

## الموضوع السابع والعشرون ،

- ٢٧٢ طلوع الشمس على قوم لاستر لهم من دونها .  
٢٧٢ ما قاله المفسرون في معنى هذه الآية :  
٢٧٢ ما أفهمه في معناه خلاف للمفسرين .  
٢٧٦ القرآن يبين كيفية تولد السحاب والمطر وكيفية انزاله على الأرض  
قبل اكتشاف العلم الحديث لذلك بمئات السنين .

## الموضوع الثامن والعشرون ،

- ٢٨٠ مجيء الله في ظلال من الغمام وما قاله المفسرون في ذلك .  
٢٨١ ما أفهمه في هذا الموضوع خلاف للمفسرين .

## الموضوع التاسع والعشرون ،

- ٢٨٤ المنفخ في الصور الوارد في القرآن :  
ما قاله المفسرون بما فيهم الأستاذ الإمام فيما هو المراد من المنفخ  
في الصور .  
٢٨٥ ما أفهمه في هذه الآية وأمثالها من الآيات الأخرى التي ذكر فيها  
المنفخ في الصور

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الوحي ، وكلام الله للبشر ، وأنواع هذا الكلام

الوحي الإلهي لجميع الرسل شيء واحد لا فرق فيه بين محمد وموسى  
وعيسى عليهم السلام .

الوحي في اللغة هو ( ما ألقىته إلى غيرك ليعلمه ) ثم غلب استعماله فيما يلقي  
على الأنبياء من الله تعالى .

قال تعالى في سورة الشورى آية ٥١ ( وما كان لبشر أن يكلمه الله  
وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء ) .

## ما قاله المفسرون في معنى هذه الآية ويان ضعفه

إن المفسرين قد فسروا قوله تعالى ( وحياً ) بكلام الله للأنبياء ما عبدا  
رئيسي ، وقوله ( من وراء حجاب ) بكلامه لموسى فقط ، وقوله ( أو يرسل  
رسولا ) أي جبريل أي يرسله لسائر الأنبياء والرسل ، ولا يخفى ما في ذلك  
الترجيح بلا مرجح حيث جعلوا كلام الله لموسى نوعاً خاصاً به  
أو كلامه من وراء حجاب وجعلوا كلامه لغير موسى من الأنبياء  
( وحياً ) . ولا يخفى ما في ذلك أيضاً من التكرار وتدخل الأقسام حيث  
جعلوا القسم الثالث وهو كلامه للأنبياء بواسطة جبريل مكرراً مع